

بَابُ التَّفْرِيقِ وَالْإِنْجِثَاءِ

كتاب زراعة القطن ومقاومة آفاته

لا يخفى ان الزراعة لاسمياً زراعة القطن مصدر ثروة هذا القطر وانكتب العربية التي تبحث في الزراعة قليلة جداً تعد على الاصابع وأكثرها قديم لا يعول عليه ويسرته ان ينشر المزارعين بصدور كتابين في هذا الفن في الشهر الماضي احدها صدرته مدرسة الزراعة ولم تأتنا نسخة منه لبدي رأينا ليد والآخر خاص بزراعة القطن للمؤلف احمد افندي الالبي بمزارع البرس عمر باشا طوسون قرأنا بعض فصوله فوجدناه من افضل الكتب التي أتت في هذا الموضوع

بدأ المؤلف كتابه بتاريخ انتشار زراعة القطن في القطر المصري ثم وصف اصنافه وامتيازهم على غيره من الاقطان بطول شعرته ونعومتها وذكر ما يحشى من فقد هذا الامتياز اما تحسين اصناف القطن التي تزرع في البلدان الاخرى او باستعمال طرق جديدة للفزل والنسج تستفي بها المعامل عن القطن المصري . وقال ان ربيع الفدان من القطن في مصر قد نقص عن الماضي كثيراً فيجب على كل مزارع مصري ان يهب من رقبته للملافة خطر تهبقر القطن في بعض صفاته وخطر قلة المحصول منه في الفدان الواحد

والكتاب ثلاثة اقسام القسم الاول في القطن وخدمة ارضه وزراعته وحينه وخزونه وبيعه . والقسم الثاني في آفات القطن كالنمل والديدان على انواعها والندوة والبق وما اشبه والمؤلف فصل خاص في التدبير والندوة الحمراء . والقسم الثالث في مضار التوسع في زراعة القطن وفي اسباب عجز محصوله وهو تقرير لجنة القطن الذي ترجم في ادارة المقطم ونشرناه في منتطف السنة الماضية . ويتلذذك جدول في محصول القطن المصري من سنة ١٨٢١ الى سنة ١٩٠٩ وغيره من الجداول

وانكتاب مطبوع طبعاً حديثاً على ورق من جنس ورق المنتطف ولنته سهلة المأخذ تفهمها العامة ولا تأبأها الخاصة فتقدم المؤلف جزيل شكرنا ونحث المزارعين على اقتناء كتابه واقتناء فوائده

الحشرات الضارة بالقطن

هي رسالة في وصف الحشرات التي تضر بالقطن مثل دودة القطن ودودة اللوز والندوة
المصيلة استخراجها عباس افندي المرادي بمدرسة الزراعة من كتاب المترجم لفاخر مدرسة
الزراعة . وفي الرسالة وصف لتاريخ حياة هذه الحشرات وطرق ابادتها ومنعها وفوائدها اخرى
تهم المزارعين فنشير عليهم بطاعتها

الاسلام

خواطر وسوايح

هو كتاب أُلِّفه الكونت هنري دي كاستري في الدفاع عن الاسلام والمسلمين وقد نقله
الى اللغة العربية حضرة صاحب السعادة احمد فني زنگول باشا وكيل نظارة الخزانة .
اراد المؤلف ان يزيل بما كتبه ما علق باوهام الافرنج من الخطأ في فهم الديانة الاسلامية
فيقول بذلك سوء التفاهم بينهم وبين المسلمين . وهو عمل من اجل الاعمال التي يشكر
صاحبها عليها ولا بدع اذا عني سعادة المترجم بترجمته فقد عودنا نقل الكتب المفيدة الى
العربية على ضيق وقته وكثرة اشتغاله . وهو لا يكتفي بالنقل بل يقدم لما ينقله مقدمات
يضمنها آراءه السديدة ونصائحه المفيدة كقول له في مقدمة هذا الكتاب

« هذا واني تارك هنا ما نحن عليه من وقوف حركة النظر ومن تعطيل قوة البحث في العلم
ومن ترك ما دعينا للعمل به من قواعد الدين ومن الابتداع فيه وعدم العمل بزواجره
واجتناب نواحيه ومن اغفال ما حثنا عليه من العلوم النافعة والتربية الناجمة فان ذلك وان
كان له اساس بما نحن بصدده الا انه يقتضي الشرح الطويل مما لا يحتمل هذا المقام
ولكننا نقول بقوله مجمل بان الاسلام بأسر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يرضى منا بالفضلة
عن المتاع والمصالح ويطالبنا بدفع المنفعة ويحثنا على مكارم الاخلاق وبين لنا ان كل بدعة
ضلالة وان كل ضلالة في النار وان طلب العلم فريضة على كل مسلم وسلمة وان العلم يطلب
ولو في الصين وان لا شيء من العلم يضار ولا شيء من الجهل ينفيد وان من احدث في الدين
ما ليس منه فهو رد عليه . هذه هي تعاليم الاسلام الا ان الاعصر الحاضرة قد خرجت بالدين
الى ما ليس منه فعملت شائره الحقيقية ودخلت فيه البدع وتغلبت المعتقدات الفاسدة على
القواعد الصحيحة وتمسك الناس بالبدع وتركوا الفروض والواجبات وكاد القرآن يتلى مع

الآلات المطربة والصلاة تؤدى في الحانات واندثر العلم وانحلت العزائم وقعدنا عن تحصيل
التقنين من ضرورياتنا وتأخرت التربية فسدت الاخلاق وتناكرت النفوس فاختلقت
المساعي وتعاكست المقاصد ففرقت المنافع وانحل عقد نظام العالين فاصبحوا اشتاتاً يفتنهم
الناس ويرمونهم بالانحطاط ويعيرونها بما تنزه عنه شرعهم ولكنهم القوة وبالغوا في انكسار
يدى حتى تبدلت الاحوال وصار كما قال صاحب المنار (الجهر توحيداً وانكار الاسباب اجتماعاً)
وترك الاهتمام المفيدة توكلاً ومعرفة الحقائق كنعراً والحاداً وايذاء المخالف في المذهب ديناً
والجهل بالفتون والتسليم بالخرافات صلاحاً واختبال العقل ومضاهة الرأي ولاية وعرفاناً والذلة
والمهانة تواضعاً والخضوع للذل والاستسجال لتضيق رضى وتلجماً والتقليد الاعمى تكلل متقدم
علمياً وإيقاناً

عالم كان هذا كله وأكثر منه مما شكك القلم عنه وانما مقنا ما ذكرنا معذرة لمن يفهم من
الاجاب ان سوء حالنا آت من جهة ديننا وان رسوخنا في الجاهلية من جهة ديننا من جهة
افكارهم في هذا الكتاب والدين يراه منة . وكيف نطلب منهم حسن الاعتقاد في الاسلام
وهم يرون المسلمين يأتون من الاعمال ما لا ينطبق على عقلهم ولم يقل يوشع اللهم الا اذا كان
كما نسموه منا . انهم في الحقيقة معذرون اذا نسبوا اعمالنا هذه الى الدين فانهم لا يفرقون
بين ما هو منة وما هو بعيد عنه وليس لهم الا ان يعتقدوا بان عملنا سامور به لا منتهى عنه»

الروايات الشهيرة

هي سلسلة روايات يصدرها احمد افندي رفعت وسلم افندي فبعين جاهدنا منها الرواية
لاولى وهي رواية العالم العاشق تأليف لورد تون فتمتق لها الزواج

اللطائف الاهلية

دخلت بحجة اللطائف الاهلية لصاحبها محمد افندي جمال في سنتها الثانية وقد زاد عدد
صفحاتها فصارت ٢٢٠٠ صفحة في السنة وكانت قبلاً ٢٣٠٠ صفحة فنهى صاحبها بما نالت
من اقبال القراء عليها

الروايات الجديدة

صدر العدد الرابع والعشرون والعدد الخامس والعشرون من الروايات الجديدة لمشها
تقول افندي رزق الله وفيها رواية حوزية فنلت إليها انظار القراء

الأم والمدرسة

هي خطبة القاها الاستاذ عيسى انندي اسكندر العلوف في حفلة الكلية الشرقية في مدينة زحلة حيث فيها الامهات على العناية بتربية اولادهن وغرس المبادئ القويمة فيهم وقد اهدى اليها نسخة منها فله جزيل الشكر

باب المسائل

نضنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتصف ووجدنا ان لهيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتصف . ويترط على المسائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتعبير بحمل افانمو امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلا فان لم تدرجه بعد شهر آخر نكون قد اعلمناه لسبب كان

الاقوات فما كم خلاصة ذلك (١) المد والجزر

(١) اذا كان المدُّ يبلغ معظمه بين في مكان ما في ساعة معلومة كالساعة السادسة مساءً لحيثما يهلُّ الشمس اي حينما يقطع الهاجرة هو والشمس معاً يبلغ المد معظمه في الساعة السادسة من ذلك اليوم لان فعل الشمس وفعل الشمس يجتمعان فيه معاً . وبعد ما يبلغ معظمه يتبدى الجزر ويصل الى معظمه بعد ١٢ ساعة و ٦ دقائق ثم يعود المدُّ ويبلغ معظمه بعد ١٢ ساعة و ٦ دقائق

(٢) في يوم البدر يقطع القمر الهاجرة بعد الشمس بانتي عشرة ساعة اي نصف الليل فيتوالى المد والجزر كما تقدم ويكونان عظيمين

(٣) ان المد الشمسي يحدث في المكان

التجف من قطر العراق . عبد العزيز انندي الخواصري . قرأنا في بعض اعداد المنتصف السابقة ان الماء كما ارتفع وامتد وانخفض وارتد سبباً من حركة الارض اليومية . نرجو بيان ربط المد بحركة الارض مفصلاً

ج . اذا اردتم ربط المد بحركة الارض مقدار تأثير المد في دوران الارض في الماضي والحاضر والمستقبل فذلك مما يتعذر علينا بسطه ولكنكم ترون شيئاً من نتائج في مقالة السرجوج دارون في عدد مارس من المجلد (٢٤) من المنتصف . واذا اردتم ربط المد بحركة الارض باختلاف المد باختلاف حركة الارض ايسر باختلاف